تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب

وفي رواية مائة بدل اربعين وفيها تزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت
خزيمة ام المساكين الهلالية ولبثت عنده شهرين او ثلاثة وماتت رضي
الله عنها وفيها ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما في منتصف رمضان ولما ولد
دعي به النبي صلى الله عليه وسلم واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى وطلى راسه
بخلوق بعد ان عق عنه بشاة وتصدق بزنة شعر راسه ورقا واعطى القابلة
فخذ شاة ودينارا وكذلك فعل باخيه الحسين رضي الله عنه وروى
الطبراني انه فعل ذلك يوم سابعهما وسماهما حسنا وحسينا ولم يسم بذلك
احد قبلهما وروى انه سمى اولاد فاطمة حسنا وحسينا ومحسنا باولاد هرون
بن عمران عليهما السلام وانما قدمت مولد الحسن هنا وان كان في الحقيقة بعد
احد لاني اقدم غالبا حوادث السنة قبل غزواتها وسراياها وقد وقع في تاريخ
تزوج علي لفاطمة ودخوله بها ومولد ابنيهما تردد يؤدي الى تغليط بعض
النقلة والله اعلم وفي هذه السنة كان من الغزوات غزوة احد

غزوة احد

وهي التاسعة من غزواته صلى الله عليه وسلم وكانت وقعتها يوم السبت النصف
من شوال وقيل السابع منه على راس احد وثلاثين شهرا من الهجرة وكان عدد
المسلمين فيها سبعمائة لا خيل معهم والمشركون ثلاثة الاف معهم مائتا فرس وكان
على خيلهم خالد بن الوليد قال ابن اسحاق وعدة جملة من استشهد بها من المسلمين
خمسة وستون قلت والصحيح ما ثبت في صحيح البخاري انهم سبعون وفي
رواية اخرى ان هذا العدد من الانصار دون المهاجرين ففي المهاجرين اربعة
وبقيتهم من الانصار وقتل من المشركين يومئذ اثنان وعشرون تسعة منهم
قتلهم قزمان الكافر واثنان قتلهم عاصم بن ابي الافلح الانصاري فلقزمان
وعاصم نصف القتلى وكان من حديث احد ان ابا سفيان واولاد من قتل
يوم بدر تحاشدوا بينهم وانفقوا الاموال في طلب الثار ممن اصيب منهم ببدر
وخرجوا لغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم بظعنهم ومن اطاعهم من الاحابيش
وكنانة فنزلوا باحد وهو شامي المدينة الى جهة المشرق قليلا على ثلاثة اميال
منها او نحوها فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم استشار اصحابه

في

في الخروج اليهم او الاقامة وقال لهم اني رايت في منامي ان في سيفي ثلمة واني رايت
لي بقرا تذبح واني ادخلت يدي في درع حصينة فتاولتها ان نفرا من اصحابي
يقتلون وان رجلا من اهل بيتي يصاب وان الدرع الحصينة هي المدينة
اخرجه مسلم ثم قال لهم ان رايتم ان تقيموا بها وتدعوهم حيث نزلوا
فان اقاموا بها اقاموا بشر مقام وان دخلوها قاتلناهم فيها فاختلفت
اراؤهم في ذلك حتى غلب راي من احب الخروج فدخل صلى الله عليه وسلم فلبس
لامته وخرج عليهم فوجدهم قد رجحوا راي القعود فابى عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ما ينبغي للنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل فسار
بهم وذلك بعد ان صلى الجمعة وصلى على ميت من الانصار واستخلف على المدينة
ابن ام مكتوم ولما بلغوا الشوط انعزل عبد الله بن ابي بثلث الناس انفة ان
خولف رايه وكان رايه القعود وحينئذ همت بنو حارثة من الاوس وبنو
سلمة بالرجوع فتولاهم الله وثبتهم وفيهم نزلت اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وفي صحيح البخاري عن جابر قال فينا نزلت وما
احب انها لم تنزل لقوله تعالى والله وليهما ونزل صلى الله عليه وسلم بالشعب
من احد ورتب اصحابه وبواهم مقاعد للقتال وكانوا مشاة فجعل عبد
الله بن جبير على الرماة وهم خمسون رجلا واقعدهم على جبل عينين وقال لهم
لا تبرحوا مكانكم ان غلبنا او غلبنا وظاهر صلى الله عليه وسلم بين درعين ودفع
اللواء الى مصعب بن عمير وتعبات قريش وجعلوا على ميمنتهم خالد
بن الوليد وعلى ميسرتهم عكرمة بن ابي جهل وقال ابو سفيان لبني عبد
الدار وكان اليهم لواء قريش انكم وليتم لواءنا يوم بدر فاصابنا ما رايتم
وانما يؤتى الناس من قبل راياتهم اذا زالت زالوا وكانت قريش قد دعوا عبيدها
في نزع الانصار بقناة فحميت الانصار لذلك وحمل النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه على المشركين فهزموهم ورويناه في صحيح البخاري عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال فانا والله رايت النساء يعني هندا وصواحباتها
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فقال اصحاب عبد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)